

أثر استراتيجية (فكر- زوج- شارك) في تحسين مهارات التحدث في اللغة العربية

حسين المستريحي *

تاريخ قبوله 2019/3/3

تاريخ تسلم البحث 2018/9/18

The Effect of (Think-Pair-Share) Strategy in Improving the Speaking Skills of Arabic Language

Husein Al-Mestarehi, Al-Esraa University, Jordan.

Abstract: This study aimed to identify the effect of (Think-Pair-Share) strategy in improving the speaking skills of Arabic Language among sixth grade students. The sample consisted of (101) students distributed into two groups: The control group who studied by the traditional method, and the experimental group studied by the strategy (Think-Pair-Share). To achieve the aims of the study, the researcher constructed a teacher guide including speaking issues (the impact of the optimism in building happy life, the importance of the sun in our life, the importance of voluntary work for youths) in Arabic Language book for sixth grade. A pre- pro test was constructed which consisted of (5) items. The study results revealed significant differences in speaking skills, in favor of the experimental group, but no differences due to gender as well as to the interaction differences in each speaking skill and skills combined, and there was no gender differences in skills, language integrity, communications with the audience, and the personality of the student. Meanwhile there was a significance in skill organizing ideas, in favor of female students.

(Keywords: (Think-Pair-Share, Speaking Skills)

ملخص: هدفت الدراسة تعرف أثر استراتيجية (فكر- زوج- شارك) في تحسين مهارات التحدث في اللغة العربية لدى طلبة الصف السادس الأساسي. تكونت عينة الدراسة من (101) طالباً وطالبة، توزعت في مجموعتين: تجريبية، درست باستراتيجية "فكر- زوج- شارك"، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية. ولتحقيق أهداف الدراسة، جرى إعداد دليل للمعلمة؛ لتنفيذ التجربة يشتمل على موضوعات التحدث (أهمية مشاركة الشباب في أعمال تطوعية، وأهمية الشمس في حياتنا، وأثر التفاؤل في بناء الحياة السعيدة، والمعلم قدوة لطلبه)، من كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي. وجرى إعداد اختبار قبلي- بعدي مكون من خمسة مواقف تحدث، وإعداد أداة لقياس مواقف التحدث (بطاقة ملاحظة). وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية (فكر- زوج- شارك) في كل مهارة من مهارات التحدث وفي المهارات مجتمعة، وعدم وجود أثر دال إحصائياً في كل مهارة من مهارات التحدث وفي المهارات مجتمعة يعزى إلى التفاعل بين الاستراتيجية والجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في اختبار مهارات التحدث مجتمعة، وفي مهارات (سلامة اللغة، والتواصل مع المستمعين، شخصية الطالب)؛ في حين وجدت فروق في مهارة (تنظيم الأفكار)، ولصالح الإناث.

(الكلمات المفتاحية: استراتيجية (فكر- زوج- شارك)، مهارات التحدث)

مقدمة: تتسع ثقافة القاموس اللغوي لدى الإنسان؛ لتظهر تفاعله مع المواقف المعبرة عن مثيرات تدفع الإنسان لإنتاج اللغة تحدثاً وكتابةً، وتتفاعل العمليات اللغوية داخل الدماغ البشري؛ لتقدم ما يثري، ويضيف، ويعجب السامع والقارئ لطرافة التعبير اللغوي الشفوي والكتابي، وما يحمل من دلالات تعكس المعنى بالصور والرؤى المختلفة، التي تنصب في تكاملية مهارات اللغة العربية وأنظمتها.

وتظهر أهمية تعليم مهارات التحدث في اللغة في أنها تمثل الجانب العملي لتعلم اللغة (Alnaqah & Tuimah, 2003)؛ إذ تعد مهارة التحدث من المهارات اللغوية التي تعتمد على ثقافة المتحدث في إنتاج المعنى، وإيصاله إلى السامع. ويرى معظم التربويين ضرورة الاهتمام بمهارات الإنتاج اللغوي (التحدث، والكتابة)، لما لها من أهمية كبرى في التعليم؛ لأنها تمثل الجانب الوظيفي من اللغة، في صياغة الأفكار، وإخراجها بكلمات معبرة عن المعنى شكلاً، ومضموناً (Argawati & Suryani, 2017).

وتركز أهداف تعليم اللغة العربية في أي مرحلة من مراحل التعليم، على تحقيق الذُصح اللغوي لدى الطالب، بالدرجة التي تساعد على التحدث، وتمثل مهارة التحدث الوسيلة التي يعبر فيها عن تعلم الطالب لمهارات اللغة في مختلف المعارف والعلوم (Rahman, 2010)؛ إذ يعدّ التحدث مظهرًا من مظاهر النشاط الإنساني، وهو ترجمة لأفكار الإنسان، وأرائه، وخبراته الحياتية، وأحاسيسه، ومشاعره، وناتج ذلك التفاعل مع أفراد المجتمع، ومسامرتهم أطراف الحديث باللغة؛ إذ إن التحدث ظاهرة لغوية مشتركة بين أفراد المجتمع على اختلاف أجناسهم، ولغاتهم، وبيئاتهم.

* جامعة الاسراء، الأردن.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن.

ويرى مقابلة وبطاح (Makableh & Battah, 2015: 342) أن مهارات التحدث تمثل "الأداءات اللغوية التي يمارسها الطلاب في أثناء التحدث؛ ليأتي حديثهم واضحاً معيّراً متسلسلاً منظماً مضبوطاً بالقواعد اللغوية"، وتتعدد مهارات التحدث باختلاف الباحثين في مهارات اللغة العربية؛ ورغم هذا الاختلاف فإن هذه المهارات تدور في فلك واحد: الإطار الخارجي لعملية التحدث، والجوهر الداخلي لعملية إنتاج التحدث، وباستقراء الأدب النظري والدراسات السابقة (Ashour & Alhwamdah, 2009; Al-Qadi & Trad, 2016; Makableh & Battah, 2015; Raba, 2017) يمكن تحديد مهارات التحدث، التي تناولها الباحث في هذه الدراسة بالآتي:

أولاً: مهارة سلامة اللغة، وفيها يراعي المتحدث جوانب تتصل بالحديث باللغة العربية الفصيحة، وبناء الجمل والتراكيب بشكل صحيح، وإظهار الأداء الصوتي الفعال، واستخدام المفردات، والتراكيب اللغوية المناسبة لطبيعة الموقف المتحدث به.

ثانياً: مهارة تنظيم الأفكار، وتشمل على مراعاة المتحدث وضوح الأفكار، والتسلسل المنطقي في عرضها، والتنوع فيها، والتعبير عنها بصيغ لغوية وبأساليب العرض، التي تتناسب وموضوع التحدث، وطبيعة المستمعين.

ثالثاً: مهارة التواصل مع المستمعين، وتشمل امتلاك المتحدث مهارات التأثير في المستمعين، وجذب انتباههم، وتشوقهم للكلام المنطوق، والتواصل البصري معهم، واستخدام تعابير الوجه والحركات الجسدية المعبرة عن الموقف المتحدث به.

رابعاً: مهارة شخصية الطالب، ويعبر عنها بامتلاك المتحدث مهارات تتصل بامتلاك الجراءة، والثقة بالنفس، والنشاط، والحيوية والقدرة على الإقناع، والتدليل، واستخدام استراتيجيات شفوية مؤثرة في المستمعين، وتقديم الحديث بسرعة تتلاءم ومستوى المتلقيين؛ وطبيعة الموقف المتحدث به.

ويمكن الاسترشاد بهذه المهارات للتدليل على مدى امتلاك طلبة المرحلة الأساسية لمهارات التحدث؛ إذ إن لكل مقام مقالاً؛ فما يصلح لحديث مرحلة معينة قد لا يصلح لغيرها؛ نظراً لاختلاف المستوى العمري، والعقلي، والنفسي تبعاً للمستمعين مع الحفاظ على قدرة الآخرين على الإنتاج اللغوي؛ وفق طبيعة الموقف.

وتشير نتائج الدراسات السابقة إلى أن هناك ضعفاً في قدرات الطلبة على إنتاج اللغة المكتوبة، والمتحدث بها (Kiki, 2016; Naser & ALubadi, 2005)؛ ولعل ذلك يعود إلى ضعف الحصيلة اللغوية لدى الطالب المنتج للغة، وعدم قيامه على التدريب على مواقف التحدث، والكتابة، وعدم اهتمام معلمي اللغة العربية بمهارات الإنتاج اللغوي.

ويعرف التحدث بأنه: "قدرة الطالب على إنتاج أفكار ومعان مرتبطة بموقف، أو مثير معين، وترجمتها في عبارات، وجمل، وتراكيب لغوية منطوقة مشفوعة بحركات جسمية، وشحنات انفعالية مصاحبة وفقاً لمعايير الأداء اللغوي الشفوي (Naser & ALubadi, 2005: 55)، ويعرفه كل من: عبد الباري وأبو حشيش وباسندي (Abd Albari & Abuhashesh & Basendi, 2005: 169) بأنه: "مهارة نقل المعتقدات، والأحاسيس، والاتجاهات، والمعاني، والأفكار، والأحداث، من المتحدث إلى الآخرين بطلاقة وانسياب مع صحة في التعبير، وسلامة في الأداء"، ويعرفه فلورز (Flors, 1999:21) بأنه: "عملية تفاعلية لبناء المعنى الذي يسهل إنتاج الكلام، ومعالجة المعلومات، ويعتمد شكله ومعناه على السياق، وخبرات المشاركين، وبيئتهم". ويمكن للباحث تعريف التحدث باستقراء ما سبق بأنه: القدرة اللغوية المنتجة التي يقوم المتحدث بوساطتها بصياغة المعنى، وإعادة بنائه، والتعبير عنه بقوالب لفظية تتناسب والمستمعين؛ مظهرًا التفاعل الإيجابي لخبراته السابقة؛ متمثلاً للجانب الإبداعي في عمليات الإخراج.

ويسعف التحدث في مواجهة المواقف بوساطة الذاكرة الحافظة، والقدرة على ممارسة عمليات البناء الذهني، ومن ثم إنتاج اللغة بالصورة المعتادة ذات الطابع الجمالي المميز؛ وبذلك يقود التحدث إلى التعلم الذاتي، ويعزز الثقة بالنفس، وتشبه عملية التحدث للوحة الفنية التي يرسمها الفنان، ويدع المجال للجمهور للحكم على جمال هذه اللوحة، وكذا الأمر في عملية تحدث الإنسان عن المواقف المعبرة؛ فلسان الإنسان حاله في أخذ الصورة الجمالية الذوقية المعبرة عن هذا الإنسان؛ ولذا وجب على الإنسان تقديم اللوحة الفنية (التحدث) بأبهى وأجمل صورة.

ويرى مذكور (Madkour, 2007) أن عملية التحدث تمر بأربع مراحل؛ تظهر بصورة تتابعية متسلسلة متكاملة، تمثل المرحلة الأولى: الاستشارة الداخلية أو الخارجية، وتتم بتوافر مثير داخلي أو خارجي (حافز) يدفع المتحدث لإنتاج اللغة، والمرحلة الثانية: التفكير، وهو العملية الذهنية التي تعبر عما سيقوله المتحدث؛ فيولد الأفكار، ويرتبتها بشكل عملي ومنطقي؛ ليخرج الكلام بصورة مناسبة للموقف المتحدث به، والمرحلة الثالثة: الصياغة، وفيها يختار المتحدث القوالب اللفظية المناسبة للأفكار، ويرتبتها بصورة واضحة؛ للتهيئة لعملية الإخراج، وتمثل المرحلة الرابعة: النطق، وفيها يتم إرسال الصور الذهنية، وتحويلها إلى رموز قابلة للسمع؛ تعرض الأفكار والتراكيب المختارة التي تعبر عن المعاني، وتشكل هذه المرحلة المظهر الخارجي لعملية التحدث، وتتكامل المراحل الأربعة؛ لتظهر الصورة النهائية لعملية التحدث؛ بقوالب لفظية معبرة عن معانٍ وأفكار ملائمة للمستوى اللغوي للمستمعين؛ ومراعية للجوانب العقلية، والانفعالية، والوجدانية لديهم.

لدى الطلبة المتعلمين، وهذا ما أكدته الربابعة والخاشنة (Al-Rababah & Al-khashashneh, 2015) من أن استخدام الدراما التعليمية يعمل على تنمية مهارات التحدث، ويحسن من التحصيل اللغوي لدى الطلبة، ويشير بوهارسا (Buharsa, 2008) إلى ضرورة التنوع في طرائق التدريس، واستخدام الحديث منها، مثل: الاستراتيجيات التي تقوم على التعلم النشط، ومبادئ النظرية البنائية؛ للعمل على تحسين عمليات التعلم اللغوي، ومواكبة عصر الانفجار المعرفي، واقترح تقديم استراتيجية (فكر- زوج- شارك)؛ لإثبات أثرها في تعليم اللغة العربية.

ويعمل التعلم النشط باستراتيجية (فكر- زوج- شارك) على تفعيل عمليتي التعليم والتعلم، ويؤدي إلى تنشيط المتعلم، وجعله يشارك بفاعلية في العملية التعليمية، وتمثل الغاية من نهج التعلم النشط باستراتيجية (فكر- زوج- شارك) في مساعدة المتعلمين على اكتساب مجموعة من المهارات، والمعارف، والاتجاهات، والمبادئ، والقيم؛ إضافة إلى تطوير استراتيجيات التعلم الحديثة، التي تمكنهم من الاستقلال في التعلم، وتنمي قدرتهم على حل مشكلاتهم (Badawi, 2010)، وتعتمد استراتيجية (فكر- زوج- شارك) على حركة، وتفاعل، ومشاركة الطلبة في الأنشطة التعليمية، وتهدف إلى تنشيط وتحسين ما لدى الطلبة من معارف، وخبرات سابقة (Kiki, 2016)؛ وبالتالي تساهم في تحقيق النواتج التعليمية، وترفع من نسبة التحصيل المعرفي لدى المتعلمين.

وتتميز استراتيجية (فكر- زوج- شارك) بأنها تساعد المتعلمين على التفكير، من خلال إعطائهم الوقت الكافي للتفكير، وكتابة ما توصلوا إليه، ثم المشاركة مع زميل آخر، والإطلاع على وجهة نظر مختلفة؛ فقد يكونون أكثر رغبة، وأقل خشية حول المشاركة مع مجموعة أكبر، كما أن ذلك يمنحهم الوقت الكافي؛ لتغيير الإجابة إذا دعت الحاجة، وتقليل الخوف من تقديم إجابة خطأ، ويشجعهم على المشاركة التعاونية، والتعلم المتبادل بين الأفراد (Raba, 2017).

وقد تناولت الدراسات العربية والأجنبية استراتيجيات (فكر- زوج- شارك) في العملية التربوية، وأكدت هذه الدراسات أهمية توظيف الاستراتيجية في تعليم المواد الدراسية بشكل عام، وفي جانب تعليم مهارات اللغة وأنظمتها بشكل خاص، ومن ذلك الدراسة التي أجرتها سلطان (Sultan, 2007) التي هدفت إلى قياس أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: تجريبية، بلغ عددها (35) طالباً، جرى تدريسها باستخدام الاستراتيجية، وضابطة، عددها (38) طالباً، تمّ التدريس فيها بالطريقة الاعتيادية. ولتحقيق أهداف الدراسة جرى إعداد اختبار مهارات التعبير الكتابي، وإعداد دليل للمعلم. وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية، والضابطة في تعلم مهارات التعبير

ويرجع الباحثون أسباب ضعف الطلبة في إتقان مهارات التحدث؛ لاستخدام طرائق التدريس التقليدية في التعليم (Flors, 1999)، ويرى الناقاة وطعيمة (Alnaqah & Tuimah, 2003) أن من أسباب ضعف الطلبة في مهارة التحدث؛ غياب الاستراتيجيات التعليمية وطرائق التدريس الحديثة والمتنوعة، التي من شأنها إبراز الأنشطة التي تحفز على ممارسة هذا الفن (التحدث)، والتعبير عنه بأشكاله المختلفة، ويؤكد الدليمي والوائل (Al-DLaimy & AlWaelly, 2005) على ضرورة استخدام الطرائق التدريسية الحديثة في التعليم؛ إذ يمكن استخدامها في تنمية المفردات؛ لتطوير القدرة على التحدث لدى متعلمي اللغة، وتقديمها في مواقف وظيفية حياتية متنوعة.

وتعد استراتيجية (فكر- زوج- شارك) من الاستراتيجيات الحديثة، التي تعتمد على التعلم النشط، وتراعي ميول الطلبة ورغباتهم، وتلبي حاجات التوظيف الفعلي للمهارات اللغوية في الحياة الوظيفية (Al-Qadi & Trad, 2016)، وتعتمد الاستراتيجية على عملية طرح سؤال في أثناء الدرس، وإتاحة الفرصة من خلاله للطلاب لعملية التفكير وحده، ثم مع زميله، ومن ثم مع مجموعة من زملائه؛ الأمر الذي يعمل على جذب انتباه الطلبة؛ لممارسة التفكير البناء، والوصول إلى الفهم الجيد، واكتساب معارف جديدة (Lyman, 1987). وفي حين آخر، يرى الباحث من خلاله تجاربه، وخبراته في الميدان التربوي، وإطلاعاً على عمليات التدريس في مهارة التحدث أن الأمر مختلف في الطريقة الاعتيادية؛ إذ إنها تتطلب من الطالب أن ينتظر بضع ثوانٍ ليفكر في الإجابة، وينادي طالباً بعينه دون الآخرين؛ ليقدم الإجابة عن السؤال، ويقف الطلبة الآخرون عن المشاركة.

ويعرف عبيد (Ubaid, 2004:105) استراتيجية (فكر- زوج- شارك) بأنها: "إحدى طرق التعلم التعاوني، التي تساعد على توفير فرص التفكير الفردي (دون مقاطعة من أحد)، وعلى عرض كل فرد ما فكر فيه على زميل له، وعلى المشاركة التعاونية، وعلى التعليم التبادلي بين الأقران، كما أنها تتضمن إسهاماً لكل طلبة الفصل في العمل"، وترتبط استراتيجية (فكر- زوج- شارك) من خلال المفهوم السابق بمهارات التحدث؛ إذ إن المراحل التعليمية الثلاثة (فكر- زوج- شارك)، التي تقوم عليها الاستراتيجية تلبي رغبات وميول الطلبة في تحقيق مهارات التحدث الفعال، وتساهم في تحقيق أنواع التعلم (الفردي، والتبادلي، والتعاوني)؛ وذلك بتحديد أدوار الطالب والمعلم في تنفيذ مهام الاستراتيجية، وتطبيقها على المهارات، والمؤشرات الدالة على التحدث.

إن التنوع في طرائق التدريس لا سيما التي تقوم على استراتيجيات التعلم النشط ومن ذلك استراتيجية (فكر- زوج- شارك)؛ يعمل على تحقيق الأهداف التعليمية، ويزيد من مستوى الإتيان اللغوي لدى المتعلمين، وتحقيق ما تسعى إليه العملية التعليمية التعليمية (Badawi, 2010)؛ فاستخدام المعلم لطريقة التدريس، أو لاستراتيجية معينة؛ قد يساهم في حل مشكلة التحدث

المجموعة الضابطة المكونة من (36) طالباً، بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار تحصيل قواعد اللغة العربية، وتحسين القدرة اللغوية الشفوية؛ لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية (فكر- زواج- شارك).

وأجرى رباح (2017) (Raba) دراسة بحثت في أثر استراتيجية (فكر- زواج- شارك) في تحسين مهارات التواصل الشفوي لدى طلاب الفصول الدراسية للغة الإنجليزية كلغة أجنبية في جامعة النجاح الوطنية؛ ولتحقيق أغراض الدراسة، أجرى الباحث مقابلة مع معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية الذين قاموا بتدريس اللغة الإنجليزية، ولاحظوا تفاعل الطلاب في الفصول الدراسية. أظهرت النتائج أن استراتيجية (فكر- زواج- شارك) تؤدي دوراً إيجابياً في تحسين مهارات التواصل الشفوي، وأظهرت أن استجابة الطلاب المسجلين في كليات العلوم التطبيقية أفضل من أداء الطلاب المسجلين في كليات العلوم الإنسانية.

وبالتأمل في الدراسات السابقة، نجد أنها ركزت على أهمية استخدام استراتيجية (فكر- زواج- شارك)، في تنمية مهارات اللغة العربية، ومستوياتها؛ إذ أظهرت دراسة سلطان (2007) (Sultan) فعالية الاستراتيجية في تنمية مهارات التعبير الكتابي، وأظهرت دراسة القاضي وطراد (2016) (Al-Qadi & Trad) فعاليتها في القواعد والقدرة الشفوية، في حين أظهرت دراسة الغانمي (AL-Ganmi, 2014) فعاليتها في البلاغة العربية، ودراسة عبد الحميد (Abd alhameed, 2013) في تنمية مهارات التواصل الشفوي (الاستماع، والتحدث)، ودراسة كيكي (Kiki, 2016) في تحسين المفردات والاستيعاب القرائي، ودراسة رباح (2017) (Raba) في تحسين مهارات التواصل الشفوي، ونجد أن الدراسة الحالية تتفق في هذا المضمار مع الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية استخدام الاستراتيجية في اللغة العربية: (قواعد، وبلاغة، ومهارات)؛ إلا أنها تختلف عنها في تناولها المؤشرات الدالة على مهارات التحدث ذات الصلة بالمرحلة الأساسية.

ويلاحظ مما سبق أن استراتيجية (فكر- زواج- شارك) تتوافق مع مبادئ العمل التعاوني؛ لإنتاج المعرفة، وتقوم أساساً على تحديد دور المتعلم في أنه محور العملية التعليمية، ودور المعلم في أنه مشرف وموجه لهذه العملية، وهذا يتناسب مع ما تدعو إليه النظريات التربوية، والمدارس الحديثة في التعلم. ويسعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على استراتيجية حديثة في التعليم؛ أملاً منه في معالجة مشكلة ضعف طلبة المرحلة الأساسية في مهارات التحدث، من خلال تقديم استراتيجية (فكر- زواج- شارك)، وإثبات فعاليتها في تعليم إحدى أهم مهارات اللغة العربية وهي مهارة التحدث.

الكتابي لصالح المجموعة التجريبية، التي استخدمت استراتيجية (فكر- زواج- شارك).

وأجرت عبد الحميد (2013) (Abd Alhameed) دراسة هدفت التعرف إلى فاعلية استخدام استراتيجية (فكر- زواج- شارك) في تدريس منهج رياض الأطفال المطور على تنمية الوعي الصحي وبعض مهارات التواصل الشفوي (الاستماع، والتحدث)، في ضوء بعض مؤشرات منهج الروضة، حقي: أعب، وأتعلم، وأبتكر، وأجريت الدراسة على عينة من رياض الأطفال في مدينة سوهاج، وأعدت الباحثة قائمة بمهارات التواصل، واختباراً لمهارات التواصل الشفوي، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة: (التجريبية، والضابطة) في مهارات التواصل، لصالح المجموعة التجريبية، التي درست باستراتيجية (فكر- زواج- شارك).

وأجرى الغانمي (2014) (ALGanimi) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية (فكر- زواج- شارك) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة، اختار الباحث مدرسة إعدادية للبنين؛ واختار شعب الدراسة بالطريقة العشوائية، وبلغت عينة الدراسة (57) طالباً، بواقع (29) طالباً في المجموعة التجريبية، و(28) طالباً في المجموعة الضابطة، أعد الباحث خطأً تدريسيةً للموضوعات المقرر تدريسها في أثناء التجربة، ودرّس مجموعتي الدراسة في أثناء مدة التجربة، التي استمرت (12) أسبوعاً، وأعد اختباراً تحصيلياً في مادة البلاغة من نوع الاختيار من متعدد، واختبار التكميل والمطابقة (المزاوجة). أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية، الذين درسوا البلاغة باستراتيجية (فكر- زواج- شارك)، على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي.

وأجرى كيكي (2016) (Kiki) دراسة هدفت إلى التعرف أثر استخدام استراتيجية (فكر- زواج- شارك) في تحسين المفردات، والاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، تكونت عينة الدراسة من (70) طالباً، ينقسمون بالتساوي في مجموعتين: تجريبية؛ درست باستراتيجية (فكر- زواج- شارك)، ومجموعة ضابطة؛ درست بالطريقة الاعتيادية، أعد الباحث اختباراً في تعلم المفردات، وفي الاستيعاب القرائي؛ لجمع البيانات، وأظهرت النتائج وجود فروق لصالح الطلاب الذين تعلموا باستخدام استراتيجية (فكر- زواج- شارك) في تعلم المفردات، والاستيعاب القرائي.

وأجرى القاضي وطراد (2016) (Al-Qadi & Trad) دراسة هدفت إلى تعرف أثر استراتيجية (فكر- زواج- شارك) المستندة إلى التعلم النشط، في تحصيل قواعد اللغة العربية، وتحسين القدرة اللغوية الشفوية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في الأردن، ولتحقيق ذلك تم اختيار (72) طالباً، من طلاب الصف الثامن الأساسي، وجرى تدريس المجموعة التجريبية المكونة من (36) طالباً، باستخدام استراتيجية (فكر- زواج- شارك)، ودرست

مشكلة الدراسة

التحدث، وتعمل على تقديم قائمة بمهارات التحدث الجيد مدعمة بالمؤشرات ذات الصلة بالمرحلة الأساسية.

ثانياً: الأهمية العملية. تظهر الأهمية العملية لهذه الدراسة في أنها قد تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مماثلة؛ تتمثل بأثر استراتيجية (فكر- زوج- شارك) على المهارات اللغوية الأخرى؛ لأنها استراتيجية حديثة، تتناسب وروح العصر؛ ونظراً لتناجها الإيجابية في مهارات الإنتاج اللغوي المتمثلة بمهارات التحدث، وتكسب هذه الدراسة عملياً متعلمي اللغة العربية مهارات التعامل مع الآخرين: (الجراءة، الثقة بالنفس...) داخل أسوار المدرسة وخارجها بوساطة المفاهيم والمصطلحات المتعلمة من مهارات التحدث، والفهم العام للأسس التي تقوم عليها استراتيجية (فكر- زوج- شارك)؛ وذلك من خلال التوظيف العملي للمبادئ الأساسية، التي تقوم عليها هذه الاستراتيجية، وتزود هذه الدراسة معلمي اللغة العربية ومعلماتها بدليل يمكن تطبيقه؛ يتصل باستراتيجية (فكر- زوج- شارك)، يوضح الآلية التي يمكن من خلالها تنفيذ الإجراءات العملية في تدريس مهارات التحدث الخاصة بطلبة المرحلة الأساسية، ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة بإعداد دورات تدريبية للمعلمين تطلعهم على استراتيجية (فكر- زوج- شارك)؛ تتضمن مهارات اللغة العربية؛ للعمل على توظيفها داخل الميدان المدرسي.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من طلبة مدارس الحصاد التربوي الخاصة، بلغ عددها (101) طالباً وطالبة. كما تم تطبيق الدراسة على مجموعة من الدروس التعليمية من منهاج اللغة العربية للصف السادس الأساسي، من أربع وحدات دراسية، وتشمل الدروس على موضوعات التحدث: "أهمية مشاركة الشباب في أعمال تطوعية"، و"أهمية الشمس في حياتنا"، و"أثر التفاؤل في بناء الحياة السعيدة"، و"المعلم قدوة لطلبته" وعلى مهارات التحدث، وهي: (سلامة اللغة، تنظيم الأفكار، التواصل مع المستمعين، شخصية الطالب)، ولكل مهارة رئيسة من المهارات السابقة خمسة مؤشرات دالة عليها. وقد تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني، من العام الدراسي 2017/2018م، بواقع (12) حصة دراسية، في ستة أسابيع، بواقع حصتين أسبوعياً. كما تم استخدام اختبار قبلي وبعدي وبطاقة الملاحظة لقياس مهارات التحدث.

التعريفات الإجرائية

مهارات التحدث: القدرة اللغوية التي تمكن طلبة الصف السادس الأساسي من إنتاج اللغة شفويًا، وتتحدد في الدراسة الحالية بأربع مهارات، هي: (سلامة اللغة، تنظيم الأفكار، التواصل مع المستمعين، شخصية الطالب)، ويتعلق بكل مهارة رئيسة من المهارات السابقة مجموعة من المؤشرات الدالة عليها، وتقاس

تكن مشكلة الدراسة في ضعف مهارات التحدث لدى الطلبة الناشئة، والقصور في إنتاج اللغة المتصلة بالموقف المتحدث فيه، سواء من نواحي الشكل؛ التي تتمثل بارتفاع الصوت، وانخفاضه، والحركات، والإيماءات... أو في نواحي المضمون؛ التي تتصل بالمفردات، الأفكار، وصياغتها، وإعادة إنتاجها... وهذا ما تشير إليه نتائج الدراسات السابقة، مثل: دراسة منسي (Mansi, 2016)، التي اقترحت استخدام برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصل؛ للحد من ضعف طلبة المرحلة الأساسية في مهارات التحدث، ودراسة مقابلة وبطاح (Makableh & Battah, 2015)، التي اقترحت توظيف استراتيجية لعب الدور؛ لحل مشكلة ضعف الطلبة في مهارات التحدث، وفي حين تؤكد نتائج الدراسات الأخرى فعالية استراتيجية (فكر- زوج- شارك) في تحسين مهارات التحدث (Abd Alhameed, 2013؛ Al-Qadi & Trad, 2016)؛ نظراً للميزات التي تحويها هذه الاستراتيجية، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الآتي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء طلبة الصف السادس الأساسي على كل مهارة من مهارات التحدث، والمهارات مجتمعة تعزى لاستراتيجية التدريس (فكر- زوج- شارك، الاعتيادية)، والجنس، والتفاعل بينهما؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من النتائج التي أسفرت عنها، والمتصلة بمجموعة من الجوانب النظرية والعملية، وتشكل هذه الجوانب مجموعة المعلومات المتوافرة داخل الدماغ، التي من شأنها وضع القواعد الأساسية؛ لعمليات إنتاج المعرفة، ثم بلورتها وإخراجها؛ لتمثل عمليات التطبيق العملي، وتتمثل أهمية هذه الجوانب فيما يأتي:

أولاً: الأهمية النظرية؛ تأتي هذه الدراسة استجابة إلى نتائج الدراسات والبحوث، التي أكدت أهمية توظيف الاستراتيجيات الحديثة في التعليم؛ نظراً لأنها تساهم في كسر الرتابة والملل، وتعمل على تحسين عمليات التعلم اللغوي لدى الناشئة، وتطلع هذه الدراسة العاملين على مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها على استراتيجية حديثة في تعليم مهارات اللغة العربية، ولا سيما مهارات التحدث؛ تتمثل باستراتيجية (فكر- زوج- شارك)؛ إذ تمكن هذه الاستراتيجية متعلمي اللغة العربية من التفاعل الإيجابي فيما بينهم؛ وذلك من خلال تبادل الأفكار، وتعلم المفردات، وعمليات الفهم، وإنتاج اللغة الشفوية، وتوظيفها في سلم الحياة العملية. وتراعي هذه الاستراتيجية الدور الذي يقوم به معلم اللغة العربية، من الإشراف والتوجيه لعملية التعلم الصفي، والدور الذي يقوم به الطالب في أنه مشارك متفاعل إيجابي؛ وبالتالي تتناسب والتربية الحديثة، وتساهم هذه الدراسة في معالجة ضعف الطلبة في مهارة

الأسئلة، ومناقشتها مع الطلبة، وعمليات الحديث الصفي من الطلبة أمام زملائهم.

الطريقة

أفراد الدراسة

تكون أفراد الدراسة من (101) من طلبة الصف السادس الأساسي، من مدارس الحصاد التربوي الخاصة التابعة لمدرسة التربية والتعليم في لواء القويسمة؛ إذ تم اختيارهم بطريقة قصدية؛ حيث أخذ بالاعتبار متغير الجنس، وتوافر شعب الدراسة، وإمكانية تعاون المدرسة مع الباحث في تنفيذ التجربة، ثم تم اختيار أربع شعب بالطريقة العشوائية، تمثلت في مجموعتين: (تجريبية، وضابطة)، وبلغ عدد الطلبة في المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية (فكر- زواج- شارك) (51)، منهم (25) طالبًا، و(26) طالبة؛ أما طلبة المجموعة الضابطة التي درست بوساطة الطريقة الاعتيادية، فقد بلغ عددها (50)، منهم (25) طالبًا، و(25) طالبة. ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب استراتيجية التدريس، والجنس (ذكور، إناث).

جدول (1): توزيع أفراد الدراسة حسب استراتيجية التدريس والجنس

النسبة المئوية %	العدد	الجنس	استراتيجية التدريس
50%	25	ذكر	الاعتيادية
50%	25	أنثى	
100%	50	المجموع	
49%	25	ذكر	فكر- زواج- شارك
51%	26	أنثى	
100%	51	المجموع	
50%	50	ذكر	المجموع
50%	51	أنثى	
100%	101	المجموع	

أداة الدراسة

المهارات المستهدفة، وقد اتبع الباحث الإجراءات الآتية في إعداد الاختبار:

- مراجعة الأدب التربوي المتعلق بمهارات التحدث بالرجوع إلى مصادر المعرفة، ومنها: (Ashour & Alhwamdeh, Al- Qadi & Makableh & Battah, 2015; 2009; Trade, 2016).
- تحديد المهارات الأساسية، والمؤشرات المرتبطة بها، وإجراء عمليات التحكيم لها من المتخصصين في المجال اللغوي.
- اختيار موضوعات الاختبار (مواقف التحدث)، وفق المهارات الأساسية للمرحلة التعليمية، والمؤشرات الدالة عليها.

بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على اختبار مهارات التحدث المعد لهذا الغرض.

استراتيجية (فكر- زواج- شارك): استراتيجية حديثة في التدريس تعتمد على التعلم النشط؛ بإيجاد الطالب الإيجابي المتفاعل المشارك في العملية التعليمية، وتتطلب هذه الاستراتيجية مرور عملية التعلم في ثلاث مراحل رئيسية، وهي: فكر، وفيها يمارس الطالب التفكير الذاتي وحده، والمرحلة الثانية: زواج، وفيها يشارك الطالب نتائج المرحلة الأولى التفكير مع زميل آخر، ثم المرحلة الثالثة: شارك، ويتم فيها التعبير عن الأفكار والمعلومات في ظل مجموعة الطلبة، وتهدف في هذه الدراسة إلى تنمية مهارات التحدث، التي حددت بمجموعة من الدروس التعليمية، من منهاج اللغة العربية للصف السادس الأساسي، من العام الدراسي 2018/2017.

الاستراتيجية الاعتيادية: مجموعة الإجراءات التي تستخدمها معلمة اللغة العربية في تدريس موضوعات التحدث المخصصة لطلبة الصف السادس الأساسي، التي تقوم على طرح

لتحقيق هدف الدراسة، تم إعداد أداة الدراسة وفق الإجراءات الآتية:

اختبار مهارات التحدث

استخدم الباحث في هذه الدراسة اختباراً (قبلياً- بعدياً)، لقياس مدى امتلاك الطلبة عينة الدراسة لمهارات التحدث، ويتكون الاختبار من خمسة مواقف (مواضيع تحدث)، تتطلب من الطالب/ة الحديث في إحداهما لمدة دقيقتين بناءً على اختياره؛ مراعيًا في عملية التحدث مهارات التحدث ذات الصلة بما تعلمه خلال التجربة. ويغطي الاختبار أربع مهارات أساسية، من مهارات التحدث، هي: (سلامة اللغة، وتنظيم الأفكار، والتواصل مع المستمعين، وشخصية الطالب). ويرتبط بكل مهارة مجموعة من المؤشرات الدالة عليها من

المعلمة مع الطلبة قبل البدء بالتدريس، وفي أثنائه، وبعده، وتتمثل "خطوات" استراتيجية (فكر- زوج- شارك)، في أنها تمر بثلاث مراحل، هي: مرحلة التفكير، وفيها تقوم المعلمة بتقديم مثير سؤال أو فكرة ترتبط بدرس التحدث، وتطلب من الطلبة أن يقضوا وقتاً محدداً في التفكير كل منهم بمفرده ووفق الهدف التعليمي، ومرحلة المزاوجة، وفيها تطلب المعلمة من الطلبة أن ينقسموا إلى أزواج؛ يناقشون ما فكروا فيه، ومرحلة المشاركة، وفيها تطلب المعلمة من جميع أفراد المجموعة المشاركة، وتدوين إجابة واحدة للمجموعة. وتتضمن هذه المراحل إجراء بعض العمليات المصاحبة؛ لانتقال أثر التعلم إلى البيئة المحيطة، وممارسة القراءات الخارجية، التي تتضمن صقل قاموس الطلبة بالثروة اللغوية اللازمة؛ لإنتاج مهارات التحدث، وإتاحة الفرصة لهم لممارسة التحدث أمام زملائهم، وتقديم التغذية الراجعة من المعلمة بناء على أدائهم.

صدق الدليل

عرض الباحث دليل التدريس المتعلق باستراتيجية (فكر- زوج- شارك)؛ بعد إعداده على مجموعة من المتخصصين في مجال مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، وعلى عدد من المشرفين التربويين، ومعلمي اللغة العربية ممن يدرسون في المرحلة الأساسية والثانوية؛ وذلك لإبداء آرائهم في الدليل، من حيث: سلامة اللغة، وصدق المعلومة، وإجراء العمليات اللازمة، وبما يتناسب مع أهداف الدراسة. وقد أخذ الباحث بملاحظاتهم، التي تعلقت بإجراء بعض التغييرات التي تتضمن الحذف، والإضافة، والتعديل على الجوانب النظرية والعملية، التي تشمل: التمهيد، والمفاهيم، والإجراءات، والمعالجات اللغوية المصاحبة، وأنواع التقويم المختلفة المستخدمة في الدراسة إلى أن استقر الدليل على صورته النهائية.

الإجراءات

تم إجراء الدراسة وفق مجموعة من الإجراءات التي تخدم أهداف الدراسة، وقد كانت الإجراءات وفق النسق الآتي:

1. قام الباحث بزيارة مدارس الحصاد التربوي، والتقى مديرة المدرسة للذكور والإناث، وتم شرح الفكرة العامة التي تقوم عليها الدراسة، وتم خلال اللقاء تحديد شعب الدراسة، والتعرف على المعلمتين الموكول إليهما القيام بمهمة التدريس لاستراتيجية (فكر- زوج- شارك).
2. عقد الباحث لقاءين مع المعلمتين المسند إليهما القيام بالتجربة، وذلك لشرح دليل المعلم/ة المتضمن للجوانب النظرية والعملية، وآلية التصحيح لاختبار مهارات التحدث، وإطار تصور للطلبة الذكور والإناث، يتضمن الأسس العامة التي تقوم عليها استراتيجية (فكر- زوج- شارك).
3. قام الباحث بالتعاون مع المعلمتين بإجراء الاختبار القبلي لمجموعتي الدراسة: التجريبية، والضابطة قبل البدء بتنفيذ الدراسة؛ للتحقق من تكافؤهما، ويبين الجدول (2) نتائج الاختبار.

- تصميم الباحث أداة لتقويم مهارات التحدث بهدف تحليل الاستجابات الشفوية من المستجيب (الطالب المتحدث)، على مواقف مهارات التحدث؛ إذ تضمنت الأداة أربع مهارات، هي: (سلامة اللغة، تنظيم الأفكار، التواصل مع المستمعين، شخصية الطالب)، وأمام كل مهارة خمسة مؤشرات دالة عليها، ويليها تدرج خماسي.

صدق الاختبار

عرض الباحث الاختبار في صورته الأولية على متخصصين في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، وعلى عدد من المشرفين التربويين، والمعلمين ممن يدرسون اللغة العربية في المرحلة الأساسية والثانوية، لإبداء آرائهم في الاختبار من حيث سلامة اللغة، وصدق المعلومة، وملاءمته لعينة الدراسة، وقد بلغ عدد مواضيع الاختبار (8). وبعد إجراء عمليات التحكيم استقرت على (5).

ثبات الاختبار

للتحقق من ثبات الاختبار، طُبِقَ على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً وطالبة، من الصف السادس الأساسي، من خارج عينة الدراسة، وقد تمّ حساب معامل الثبات بطريقة الاختبار، وإعادة الاختبار، وبفاصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين، بلغ معامل الثبات وفق معامل ارتباط بيرسون (0.89)، وبلغ معامل ثبات المقدرين (تقديرات المصححين لكل المهارات) حسب معادلة هولستي (0.94)؛ الأمر الذي يدل على ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق.

تصحيح الاختبار

التقى الباحث المعلمتين اللتين قامتا بتصحيح الاختبار، وتم خلال اللقاء الاطلاع على بنود أداة قياس الاختبار، وآلية الاستماع للتسجيلات الصوتية، وكيفية إعطاء الدرجة لكل مؤشر دال على المهارة الرئيسة للتحدث؛ إذ أعطيت مهارات جميع مؤشرات اختبار التحدث التدرج (1-5)؛ لتصبح العلامة العليا لمهارات التحدث (100). ويتراوح المتوسط الحسابي لاختبار مهارة التحدث ما بين (20-100)، ثم حلت المصححتان تسجيلات الطلبة بشكل مستقل، ووضعت كل معلمة علامة بشكل مستقل؛ ليتم اعتماد المتوسط الحسابي للعلمتين لكل طالب؛ بناء على معيار تقويم الأداء الشفوي (ملاحظة التحدث)؛ وقد تم تصحيح اختبار التحدث لكل طالب بورقة خاصة به.

دليل المعلمة

أعدّ الباحث دليلاً يتضمن الجوانب النظرية من المفاهيم، والمصطلحات، والمعلومات المتصلة باستراتيجية (فكر- زوج- شارك)؛ وذلك لتعميق وعي المعلمتين اللتين أسند إليهما مهمة تنفيذ التجربة، ومتابعة أعمال الطلبة المتعلقة باستراتيجية (فكر- زوج- شارك)، ويتضمن الدليل وصفاً للإجراءات التي تقوم بها

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طلبة الصف السادس الأساسي على مهارات التحدث في القياس القبلي حسب

متغيري المجموعة والجنس				
العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	المجموعة
25	9.783	66.28	ذكر	تجريبية
26	6.796	62.88	أنثى	
51	8.484	64.55	المجموع	
25	7.831	66.92	ذكر	ضابطة
25	7.727	64.96	أنثى	
50	7.763	65.94	المجموع	
50	8.776	66.60	ذكر	المجموع
51	7.270	63.90	أنثى	
101	8.124	65.24	المجموع	

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثنائي، ويبين الجدول (3) ذلك.

جدول (3): تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري المجموعة، والجنس، والتفاعل بينهما على أداء طلبة الصف السادس الأساسي على مهارات

التحدث في القياس القبلي					
الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.401	.710	46.531	1	46.531	المجموعة
.100	2.762	180.991	1	180.991	الجنس
.657	.198	13.002	1	13.002	الجنس × المجموعة
		65.531	97	6356.494	الخطأ
			100	6600.297	المجموع

متغيرات الدراسة

تقوم الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية:

1. المتغير المستقل، وله مستويان:
أ. استراتيجية (فكر- زوج- شارك).
ب. الاستراتيجية الاعتيادية.
2. المتغير التابع: مهارات التحدث
3. المتغير التصنيفي: الجنس، وله فئتان: (ذكور، إناث).

النتائج

للإجابة عن سؤال الدراسة "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات أداء طلبة الصف السادس الأساسي على كل مهارة من مهارات التحدث، والمهارات مجتمعة تعزى لاستراتيجية التدريس (فكر- زوج- شارك، الاعتيادية)، والجنس، والتفاعل بينهما؟" تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والمتوسطات الحسابية المعدلة لأداء طلبة الصف السادس الأساسي على كل مهارة من مهارات التحدث، والمهارات مجتمعة؛ تبعاً لمتغير المجموعة: (تجريبية، ضابطة)، والجدول (4) يوضح ذلك.

يبين الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر كل من: المجموعة، والجنس والتفاعل بين المجموعة والجنس، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين.

4. كلف الباحث معلمة المجموعة التجريبية بتدريس موضوعات التحدث، وفق الآلية المتفق عليها في استراتيجية (فكر- زوج- شارك)؛ وضمن الخطة الزمنية، والأهداف المتوقع تحقيقها خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2017 م.

5. قام الباحث بمتابعة التجربة من خلال الزيارات الميدانية، وبالالاتصال الهاتفي مع المعلمتين؛ للتأكد من حسن سير التجربة، والوقوف على الصعوبات التي تواجه الطلبة والمعلمتين، ومحاولة تذليلها؛ للوقوف على سير عملية التطبيق بشكل سليم.

6. إجراء الاختبار البعدي على طلبة مجموعتي الدراسة بعد الانتهاء من التجربة؛ للوقوف على نتائج التجربة.

جدول (4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والمتوسطات الحسابية المعدلة لأداء الطلبة على كل مهارة من مهارات التحدث، والمهارات مجتمعة تبعاً لإستراتيجية التدريس (فكر- زواج- شارك، الاعتيادية)، والجنس، والتفاعل بينهما

العدد	الخطأ المعياري	المتوسط المعدل	البعدي		القبلي		الجنس	استراتيجية التدريس	
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
25	.233	20.347	3.023	20.84	2.754	16.40	ذكر	فكر- زواج- شارك (تجريبية)	
26	.225	20.068	2.299	19.38	2.153	14.92	أنثى		
51	.159	20.208	2.751	20.10	2.552	15.65	المجموع		
25	.228	16.953	2.135	17.16	2.427	15.84	ذكر	الاعتيادية (ضابطة)	سلامة اللغة بعدي
25	.227	16.829	2.392	16.84	2.428	15.68	أنثى		
50	.160	16.891	2.250	17.00	2.404	15.76	المجموع		
50	.162	18.650	3.188	19.00	2.584	16.12	ذكر	المجموع	
51	.160	18.449	2.653	18.14	2.300	15.29	أنثى		
101	.112	18.549	2.948	18.56	2.468	15.70	المجموع		
25	.170	21.725	2.948	21.12	2.784	16.80	ذكر	فكر- زواج- شارك (تجريبية)	
26	.164	19.853	2.104	20.12	1.980	15.81	أنثى		
51	.116	20.789	2.577	20.61	2.436	16.29	المجموع		
25	.167	17.058	2.064	17.48	2.515	16.92	ذكر	الاعتيادية (ضابطة)	تنظيم الأفكار بعدي
25	.166	16.975	2.080	16.92	2.325	16.36	أنثى		
50	.117	17.017	2.070	17.20	2.414	16.64	المجموع		
50	.119	18.968	3.118	19.30	2.626	16.86	ذكر	المجموع	
51	.117	18.838	2.625	18.55	2.153	16.08	أنثى		
101	.082	18.903	2.890	18.92	2.419	16.47	المجموع		
25	.230	20.847	3.221	20.72	2.830	16.44	ذكر	فكر- زواج- شارك (تجريبية)	
26	.222	20.822	2.772	20.38	2.020	16.19	أنثى		
51	.157	20.835	2.975	20.55	2.429	16.31	المجموع		
25	.225	16.990	2.220	17.52	2.088	17.12	ذكر	الاعتيادية (ضابطة)	التواصل مع المستمعين بعدي
25	.224	16.668	2.170	16.72	2.322	16.68	أنثى		
50	.158	16.829	2.210	17.12	2.197	16.90	المجموع		
50	.160	18.919	3.179	19.12	2.485	16.78	ذكر	المجموع	
51	.158	18.745	3.087	18.59	2.166	16.43	أنثى		
101	.111	18.832	3.129	18.85	2.324	16.60	المجموع		
25	.191	20.660	2.880	20.72	2.564	16.64	ذكر	فكر- زواج- شارك (تجريبية)	
26	.185	20.671	2.384	20.19	2.068	15.96	أنثى		
51	.131	20.665	2.625	20.45	2.326	16.29	المجموع		
25	.188	17.014	2.307	17.64	1.904	17.04	ذكر	الاعتيادية (ضابطة)	شخصية الطالب بعدي
25	.187	16.868	2.545	16.68	2.332	16.24	أنثى		
50	.132	16.941	2.452	17.16	2.145	16.64	المجموع		
50	.133	18.837	3.015	19.18	2.244	16.84	ذكر	المجموع	
51	.132	18.770	3.016	18.47	2.184	16.10	أنثى		
101	.092	18.803	3.021	18.82	2.234	16.47	المجموع		

العدد	الخطأ المعياري	المتوسط المعدل	البعدي		القبلي		الجنس	استراتيجية التدريس	
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
25	.537	82.361	10.544	83.40	9.783	66.28	ذكر	فكر- زواج- شارك	
26	.531	82.422	7.863	80.08	6.796	62.88	أنثى	(تجريبية)	
51	.376	82.392	9.332	81.71	8.484	64.55	المجموع		
25	.539	68.123	7.751	69.80	7.831	66.92	ذكر	الاعتيادية	المهارات
25	.536	67.437	7.493	67.16	7.727	64.96	أنثى	(ضابطة)	مجتمعة
50	.380	67.780	7.662	68.48	7.763	65.94	المجموع		
50	.382	75.242	11.448	76.60	8.776	66.60	ذكر		
51	.378	74.929	10.020	73.75	7.270	63.90	أنثى	المجموع	
101	.267	75.086	10.792	75.16	8.124	65.24	المجموع		

(فكر- زواج- شارك، الاعتيادية)، والجنس (ذكر، أنثى). وليبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب المتعدد للمهارات الفرعية. وتحليل التباين الثنائي المصاحب للدرجة الكلية، والجدولين (5 و6) يوضحان ذلك.

يبين الجدول (4) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والمتوسطات المعدلة لأداء طلبة الصف السادس الأساسي على كل مهارة من مهارات التحدث، والمهارات مجتمعة؛ بسبب اختلاف فئات استراتيجية التدريس،

جدول (5): نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب المتعدد (MANCOVA) لأثر استراتيجية التدريس (فكر- زواج- شارك، الاعتيادية)، والجنس والتفاعل بينهما على المهارات الفرعية

الأثر	الإحصائي	القيمة	قيمة ف	درجات الحرية الافتراضية	الدلالة الإحصائية
الاستراتيجية	Hotelling's Trace	10.032	225.720	4.000	.000
الجنس	Hotelling's Trace	.016	.350	4.000	.844
الاستراتيجية × الجنس	Wilks' Lambda	.992	.185	4.000	.946

المهارات مجتمعة؛ إذ بلغت قيمة ويلكس لمبدأ (Wilks' Lambda) (0.992)، وبدلالة إحصائية بلغت (0.946). ولفحص أثر استراتيجية التدريس، والجنس، والتفاعل بينهما على كل مهارة على حدة، حسب نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب (Two - Way ANCOVA)، والمستخرج من نتائج تحليل التباين المصاحب المتعدد، والجدول (6) يبين النتائج.

يتبين من الجدول (5) وجود أثر دال إحصائياً تبعاً لاستراتيجية التدريس على المهارات مجتمعة؛ إذ بلغت قيمة هوتلنج (Hotelling's Trace) (10.32)، وبدلالة إحصائية بلغت (0.000)، وعدم وجود أثر دال إحصائياً تبعاً للجنس على المهارات مجتمعة؛ إذ بلغت قيمة هوتلنج (Hotelling's Trace) (0.016)، وبدلالة إحصائية بلغت (0.844)، وعدم وجود أثر دال إحصائياً تبعاً للتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس على

جدول (6): نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب لأثر استراتيجية التدريس، والجنس، والتفاعل بينهما على المهارات الفرعية

مصدر التباين	المستوى	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
سلامة اللغة القبلي (المصاحب)	سلامة اللغة بعدي	112.605	1	112.605	88.681	.000
تنظيم الأفكار القبلي (المصاحب)	تنظيم الأفكار بعدي	143.397	1	143.397	211.004	.000
التواصل مع المستمعين القبلي (المصاحب)	التواصل مع المستمعين بعدي	124.102	1	124.102	100.257	.000
شخصية الطالب القبلي (المصاحب)	شخصية الطالب بعدي	121.977	1	121.977	141.895	.000
استراتيجية التدريس	سلامة اللغة بعدي	270.096	1	270.096	212.711	.000
	تنظيم الأفكار بعدي	349.552	1	349.552	514.354	.000

المستريحي

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المستوى	مصدر التباين
.000	318.285	393.986	1	393.986	التواصل مع المستمعين بعدي	الجنس
.000	396.153	340.545	1	340.545	شخصية الطالب بعدي	
.387	.755	.958	1	.958	سلامة اللغة بعدي	المجموعة × الجنس
.028	.583	.396	1	.396	تنظيم الأفكار بعدي	
.449	.579	.716	1	.716	التواصل مع المستمعين بعدي	الخطأ
.725	.125	.107	1	.107	شخصية الطالب بعدي	
.734	.116	.147	1	.147	سلامة اللغة بعدي	الكلية
.786	.074	.051	1	.051	تنظيم الأفكار بعدي	
.513	.431	.534	1	.534	التواصل مع المستمعين بعدي	الخطأ
.678	.173	.149	1	.149	شخصية الطالب بعدي	
		1.270	93	118.090	سلامة اللغة بعدي	الخطأ
		.680	93	63.202	تنظيم الأفكار بعدي	
		1.238	93	115.119	التواصل مع المستمعين بعدي	الخطأ
		.860	93	79.946	شخصية الطالب بعدي	
			100	868.832	سلامة اللغة بعدي	الخطأ
			100	835.366	تنظيم الأفكار بعدي	
			100	978.772	التواصل مع المستمعين بعدي	الخطأ
			100	912.792	شخصية الطالب بعدي	

جميع المهارات باستثناء مهارة تنظيم الأفكار، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التفاعل بين استراتيجيات التدريس والجنس في جميع المهارات. وبين الجدول (7) نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب لاستراتيجية التدريس، والجنس، والتفاعل بينهما على الدرجة الكلية للمهارات.

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى استراتيجية التدريس في جميع المهارات، وبالرجوع للمتوسطات الحسابية المعدلة جدول (6) يتبين أن الفروق جاءت لصالح استراتيجية (فكر- زوج- شارك)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر طريقة التدريس في جميع المهارات، وعدم وجود فروق تعزى للجنس في

جدول (7): نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب لأثر لاستراتيجية التدريس، والجنس، والتفاعل بينهما على الدرجة الكلية للمهارات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي (المصاحب)	6313.959	1	6313.959	879.424	.000
الاستراتيجية	5350.130	1	5350.130	745.179	.000
الجنس	2.402	1	2.402	.335	.564
الاستراتيجية × الجنس	3.519	1	3.519	.490	.486
الخطأ	689.247	96	7.180		
الكلية المعدل	11647.465	100			

الشفوي لدى الطلبة الذين درسوا باستراتيجية (فكر- زواج- شارك)، ومع نتائج دراسة القاضي وطراد (Al-Qadi & Trad, 2016)، التي أشارت إلى فاعلية استراتيجية (فكر- زواج- شارك) المستندة إلى التعلم النشط في جانب تحسين القدرة اللغوية الشفوية لدى طلبة المرحلة الأساسية، ومع نتائج دراسة رباح (Raba, 2017)، التي أظهرت أن استراتيجية (فكر- زواج- شارك) تلعب دوراً إيجابياً في تحسين مهارات التواصل الشفوي، وتعمل على خلق بيئة تعلم تعاونية، وتعمل على تعزيز دافعية الطلاب للتعلم بشكل أفضل.

كما بينت الدراسة وجود تفوق في مهارات التحدث، ومن ذلك التفوق في مهارة سلامة اللغة لطلبة المجموعة التجريبية؛ وربما يعود السبب في ذلك إلى ممارسة الطالب/ة عمليات الحديث أمام زملائه باللغة العربية الفصحى، وتقديم المعلمة نماذج تطبيقية أمام الطلبة تشمل على مهارات الشكل والمضمون، بقلب التحدث الفصحى، إضافة إلى تقديم التغذية الراجعة من معلمة اللغة العربية للطالب/ة أثناء قيامه بممارسة التحدث أمام زملائه بوساطة الأساليب الإشرافية التوجيهية السليمة، وبوساطة التعزيز السليم للطلاب مباشرة أثناء إتقانه لمهارة التحدث، وتقديم الطالب نفسه النموذج الملائم لزميله، وتوافر عناصر احترام الآخر في أثناء الحديث بلغة سليمة تصل إلى الجمهور بسلاسة وبيسر؛ وهذا يتوافق مع ما تشير إليه منسي (Mansi, 2016) من أن مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وعمليات التعلم بالنمذجة تسهم في تحسين عمليات التحدث الشفهي عند الطلبة؛ الأمر الذي أدى إلى إتقان المهارات الفرعية لمهارة سلامة اللغة، ومنها فقد عملت الاستراتيجية على جعل الطالب يتحدث بلغة عربية فصيحة خالية من الأخطاء، وأن يعمل على بناء الجمل والتراكيب بشكل صحيح في أثناء التحدث. ويظهر الأداء الصوتي، وتلويحه وفق ما تقتضيه سلامة اللغة، وأن ينوع في استخدام المفردات، والتراكيب اللغوية في أثناء التحدث. فالاستراتيجية تعمل على ضبط التعلم اللغوي، والقواعد، والأنماط اللغوية؛ الأمر الذي يعكس مفهوم سلامة اللغة، ويتفق هذا الكلام مع نتائج دراسة القاضي وطراد (Al-Qadi & Trad, 2016) في جانب فاعلية الاستراتيجية في تنمية قواعد اللغة العربية، وتنمية القدرة اللغوية الشفهية لدى المتعلمين.

أما عن التفوق في مهارة تنظيم الأفكار فقد تعود الأسباب إلى المهام اللغوية، التي كلفت معلمة اللغة العربية طلبة المجموعة التجريبية الذكور والإناث بها، ومنها تدوين بعض المفردات والأفكار في سجلاتهم الخاصة، وممارساتهم للقراءة الخارجية في الموضوعات ذات الصلة بدروس التحدث المنوي تطبيقها؛ الأمر الذي أسهم في تفوق الطلبة الذين مارسوا عمليات التحدث بوساطة استراتيجية (فكر- زواج- شارك). وهذا ما يؤكد عاشور والحوامدة (Ashour & Alhwamdah, 2009) من أن ممارسة القراءة الخارجية، يساعد المتعلم على اكتساب مهارات تعلم المفردات، واستخراج الأفكار، والعمل على توظيفها في الحياة اليومية، وهذا

يتبين من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر استراتيجية التدريس في المهارات مجتمعة، وبالرجوع للمتوسطات الحسابية المعدلة جدول (7) يتبين أن الفروق جاءت لصالح استراتيجية (فكر- زواج- شارك)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر استراتيجية التدريس في المهارات مجتمعة تعزى لأثر الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس في المهارات مجتمعة.

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية التي درست بوساطة استراتيجية (فكر- زواج- شارك) على اختبار مهارات التحدث مجتمعة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى المبدأ الأساس الذي تقوم عليه هذه الاستراتيجية، والمميزات التي تتمتع بها؛ إذ إنها أتاحت الفرصة للطالب/ة لممارسة التفكير بمفرده، ثم مع زميله، ثم مع مجموعة زملائه، وإجراء عمليات مصاحبة لهذا التفكير، مثل: التذكر، والتخيل، والتنبؤ، فضلاً عن ممارسة عمليات كتابية من تدوين، وتلخيص، وإعادة صياغة لغوية وغيرها، وتبادل وجهات النظر المختلفة، والوصول إلى استنتاجات، وحلول حول السؤال المطروح، والقضية النقاشية؛ لتتم التهيئة للحديث بالاستفادة من هذه العمليات على مرأى طلبة الصف بتوجيهات، وإشراف، ومتابعة في جميع المراحل من المعلمة؛ الأمر الذي أدى إلى إتقان عمليات التعلم اللغوي في جانب مهارات التحدث ذات الصلة بالدراسة، وبالتالي تفوق طلبة المجموعة التجريبية، وهذا يتوافق مع ما يشير إليه ليمان (Lyman, 1987) من أن استخدام أنواع التعليم الفردي، والتبادلي، والتعاوني؛ وإجراء عمليات مصاحبة لأنواع التعليم يعمل على تحسين عمليات التعلم اللغوي لدى الناشئة، ومن ذلك التحسن في مهارة التحدث.

وربما يعود السبب في التفوق إلى أن الاستراتيجية أتاحت الفرصة للطلبة إجراء عمليات التحدث أمام زملائهم دون خوف أو خجل؛ فأعطت الفرصة لممارسة التفكير الذهني البناء قبل القيام

بعملية الإنتاج اللغوي؛ وعملت على تعزيز دافعية الطلبة نحو التعلم، وأعطتهم الوقت الكافي لإنتاج اللغة، ولعل هذه المميزات تتفق ورؤية بوهارسا (Buharsa, 2008)؛ للأثر الذي تتركه استراتيجية (فكر- زواج- شارك) في هذا الجانب، من تزويد الطلبة بالإمكانات المتعلقة بالأفكار، والمفردات، والعمل على حوسبتها ذهنياً؛ لإخراجها بالوقوف الجريء؛ لإجراء عملية التحدث، والتمكن من مخاطبة الآخرين بشخصية قوية، تتسم بالحوار الفكري، والقدرة على مناظرة الآخرين، ومحاجتهم؛ الأمر الذي أدى إلى تفوق المجموعة التجريبية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة، ومن ذلك دراسة عبد الحميد (Abd Alhameed, 2013)، التي أكد من خلالها وجود دلالة على تحسن واضح في نمو مهارات التواصل

وبالتالي اكتساب القدرة على الحديث بشخصية تتسم بها مهارات: الجرأة، والثقة بالنفس، والنشاط، والحيوية في ممارسة عمليات التحدث والقدرة على الإقناع، والتدليل في الكلام، واستخدام استراتيجيات شفوية مؤثرة في المستمعين، وتقديم الحديث بسرعة تتلاءم، ومستوى المتلقين، وطبيعة الموقف؛ الأمر الذي أدى إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية في هذا الجانب. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة أبو حرب (Abu Harb, 1990)، من أن التنوع في أشكال التعلم النشط؛ يعمل على تنمية مهارات التحدث في جانب شخصية الطالب.

وفيما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على كل مهارة من مهارات التحدث تعزى للتفاعل بين متغيري: استراتيجية (فكر- زوج- شارك) والجنس، فيستدل من هذا بأن الاستراتيجية لم يكن لها تأثير لجنس على حساب جنس آخر من طلبة الصف السادس؛ الأمر الذي يعني أن الطلبة (ذكوراً، وإناثاً). قد أفادوا من الاستراتيجية وشاركوا في تطبيق الإجراءات التي تطلبتها بنفس القدر من الاهتمام، أضف إلى أن الاستراتيجية لم تكن منحازة لجنس على حساب آخر؛ إذ تميزت مواقف التحدث بطبيعة عامة بأنها مناسبة لكل من الذكور والإناث.

وفيما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس بين الإناث والذكور في اختبار مهارات التحدث مجتمعة، وفي مهارات (سلامة اللغة، التواصل مع المستمعين، شخصية الطالب)؛ فهذا يعني أن الاستفادة من استراتيجية (فكر- زوج- شارك) عند الذكور والإناث متساوية؛ ما أظهر عدم وجود أثر للفروق؛ وقد تعزى هذه النتيجة إلى تقارب المواقف التعليمية، التي لم تركز على جنس دون آخر، بالإضافة إلى تشابه البيئة المدرسية، والبيئة الخارجية للطلبة من كلا الجنسين. كما أن ظروف التنشئة الاجتماعية، والثقافية للطلبة كانت متقاربة. وربما يعزى الأمر إلى أن حماسة الطلاب والطالبات ودافعيتهم إلى التعلم والإقبال على تنفيذ نشاطات الاستراتيجية؛ أعطي الطلبة من كلا الجنسين أشكالاً متقاربة؛ الأمر الذي ساعد على إلغاء هذه الفروق بين الجنسين.

أما فيما يتصل بوجود فروق في مهارة (تنظيم الأفكار) لصالح الإناث؛ فهذا يعني أن تفاعل الإناث مع هذه المهارة أكثر من الذكور؛ الأمر الذي أدى إلى تكثيف القراءات الخارجية وزيادة الحصيلة اللغوية لدى الإناث، وتمثل ذلك في عملية الحصول على الأفكار، وتنظيمها، وإعادة صياغتها، وإخراجها؛ الأمر الذي ساعد على ظهور فروق في هذه المهارة تحديداً.

ما أشار إليه بدوي (Badawi, 2010) من أن استراتيجية (فكر زوج شارك) تمكن الطلبة من عرض ما تم التوصل إليه من حلول، وأفكار حول السؤال المطروح، بطريقة إيجابية سهلة؛ تخلو من التعقيد؛ فقد مكنت الاستراتيجية الطالب من أن يتسم حديثه بوضوح الأفكار، ويتبع التسلسل المنطقي في عرضها، وينوع فيها، ويعبر عنها بصيغ لغوية مناسبة للموقف المتحدث فيه. وتتفق هذه النتيجة مع ما تشير إليه نتائج دراسة سلطان (Sultan, 2007) في تنمية مهارات التعبير الكتابي في جوانب تحسين الأفكار، وتعلم المفردات اللغوية، والعمل على توظيفها في سلم الحياة العملية، ومع ما تؤكدته دراسة كيكبي (Kiki, 2016)، في جانب فعالية الاستراتيجية في تحسين مهارات الاستيعاب القرآني، وتعلم المفردات اللغوية.

أما في جانب التواصل مع المستمعين، فربما تعود أسباب التفوق إلى قدرة الاستراتيجية على إيجاد التفاعل الإيجابي البناء بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة ومعلميهم، وهذا ما يؤكدته بدوي (Badawi, 2010) من أن الاستراتيجية تقوم على العمل في مجموعات تعاونية؛ ما يساعد على بناء مناخ تعاوني فعال داخل قاعة الدرس، كما أن الاستراتيجية عملت على إيجاد الجو الممتع الذي يتسم بلغة التفاهم، والخطاب، والتعامل مع الآخرين بروح إيجابية؛ تحقق النتائج من ممارسة اللغة، وجمال التلوين الصوتي، واستخدام الحركات، والإيماءات المناسبة للموقف المتحدث به؛ وبالتالي أسهمت في امتلاك الطالب/ة القدرة على قوة التأثير في المستمعين، وجذب انتباههم، وتشويقهم للكلام المنطوق، والتمكن من مهارات التواصل البصري، وبالتالي فإن هذه الاستراتيجية تكسب المتعلم الذوق الأدبي، والذائقة الأدبية في التعامل مع الآخرين، واستخدام أنماط الكلام المؤثر، وهذا يتوافق مع نتائج دراسة الغانمي (AL-Ganmi, 2014)، في جانب فعالية الاستراتيجية في البلاغة العربية، ومع دراسة عبد الحميد (Abd alhameed, 2013)، التي أثبتت فعالية استراتيجية (فكر زوج شارك) في تنمية مهارات التواصل اللغوي الشفوي؛ الناتج عن التفاعل بين مهارتي الاستماع والتحدث.

أما عن التفوق في مهارة شخصية الطالب فقد عملت الاستراتيجية على صقل شخصية الطالب بتمكينه من مهارات التحدث؛ إذ عملت على تمكينه من البنى الذهنية المختلفة اللازمة لإنتاج اللغة؛ وبذلك زودته بالمعارف، والمعلومات، والحقائق، والأفكار، والمهارات؛ إذ تتصف الاستراتيجية كما يشير ليمان (Lyman, 1987) بأنها بسيطة وسهلة الاستعمال في أي موقف تعليمي دون تجهيزات؛ وبالتالي تسمح بالتفاعل التعاوني البناء، وتعطي الفرصة للطلبة كي يتناقشوا، ويتبادلوا الآراء، والأفكار في المناقشة الجماعية، وهذا مهم جداً؛ لأن البنية المعرفية للطلبة تبدأ من خلال المناقشات، ومن ثم التمكن من عمليات التحدث الشفهي أمام الآخرين، كما أن الاستراتيجية قامت على ممارسة التدريب والممارسة للطلاب أمام زملائه، وراعت كسر حاجز الخوف والخجل؛

- Al-Qadi , H., & Trad, T. (2016). The effect of using (think-pair-share) strategy that depend on the effective learning in the achievement of Arabic language grammar and the development of oral speaking in the eighth basic grade in Jordan , *Almanarh Journal for Research and Studies*, 22(4), 9 – 40.
- Al-Rababah, I., & Al-khashashneh, K. (2015). The effect of using educational drama in the development of speaking skill (oral) and student achievement for non-native Arabic students speaker, *Derasat Journal*, 42(3), 644-629.
- Argawati, N., & Suryani, L. (2017). Teaching writing using think-pair-share viewed from students' level of risk taking. *English Review: Journal of English Education*, 6(1), 109-116.
- Ashour, R., & Alhwamdah, M. (2009). *Arabic language's arts and its teaching styles between theory and practice*, Irbid: Modern Books World.
- Badawi, R. (2010). *Active learning*, Amman: Dar AL-Fiker.
- Buharsa, E. (2008). *Implementing the Think-Pair-Share strategy to improve the reading comprehension of the second year students at MTs. Negeri Sanggau West Kalimantan*. Unpublished Master Thesis, State University of Malang.
- Flors, M. (1999). *Improving adult English language learners speaking skills*, ERIC Daument Reproduction Service on ED 435204.
- Kiki, R. (2016). Using think-pair-share strategy to improve vocabulary and reading comprehension achievement of eighth grade students. *Journal of English Literacy Education*, 3(2). 148-156.
- Lyman, F. (1987). Think-Pair-Share: An Expanding Teaching Technique: *CIE Cooperative News*, 11(1).1-2.
- Madkour, A. (2007). *Methods of teaching Arabic language*, Amman: Dar al-Masarah.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:
1. إجراء بحوث ودراسات تتناول استراتيجية (فكر- زوج- شارك) في مهارات وأنظمة اللغة العربية، وفي ضوء عينات، ومتغيرات أخرى.
 2. تضمين أدلة مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها باستراتيجية (فكر- زوج- شارك)؛ نظراً لأنها أثبتت فعاليتها في التعليم، وعقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها؛ تطلعهم على هذه الاستراتيجية؛ ليتم تطبيقها في الميدان المدرسي.
 3. زيادة عدد الأنشطة المتصلة باستراتيجية (فكر- زوج- شارك) في كتب اللغة العربية، من أجل تحسين مهارات التواصل الشفهي للطلبة.

References

- Abd Alhameed, S. (2013). *The effectiveness of using (think-pair-share) strategy in teaching the developed childhood curriculum on the development of healthy awareness and oral communication skills in kindergarten children*, Unpublished Master Thesis. Suhaj University, Egypt.
- Abd Albari, N., & Abuhashesh, Abd al-aziz., & Basendi, K. (2005). *Language skills and thinking*, Amman: Dar Al-Masarah.
- Abu Harb, Y. (1990). *The effect of dramatic representation for linguistic texts in the oral representation skill for the second primary grade students in Jordan*. Unpublished Master Thesis, Jordan University, Jordan.
- Al-Dlemy, T., & Alwaely, S. (2005). *Modern trends in teaching Arabic language*, Irbid, Modern Books World.
- AL-Ganmi, M. (2014). *The effect of (think-pair-share) strategy in the achievement of fifth grade students in the rhetoric subject*, Unpublished Master Thesis. Babel University, Iraq.
- Alnaqah, M., & Tuimah, R. (2003). *Methods of teaching Arabic language for non-native speaker*, Al-Rebat: Islamic, scientific, educational organization (ISESCO).

- Mansi, G. (2016). The effect of a learning program based on the communication oriented in the developing the speaking skills for ninth grade in Zulfy district, *Alqudes Journal of Educational and Psychological Research*, 4(16),145-119.
- Makableh, & Battah, A. (2015). The effect of role play strategy in the development of some speaking skills for ninth basic grade in Jordan, *Alqudes Journal of Educational and Psychological Research and Studies*, 2(37), 329-361.
- Naser, H., & ALubadi, H. (2005). The effect of role play strategy in the development of some speaking skills for third basic grade. *Jordan Journal of Educational Sciences*. 1(1), 51-56.
- Raba, A. (2017). The influence of think-pair-share on improving students' oral communication skills in EFL classrooms, *Creative Education*, 8(1), 12-23.
- Rahman, M. (2010). Teaching oral communication skills, A task-based approach. *Tesol World Issue*, 1(27) 19- 42.
- Sultan, S. (2007). The development of (think-Pair-share) strategy and its impact in the development of composition skills with the basic primary stage student. *Arabic Issues in Education and Psychology*. 1(4), 69-117.
- Ubaid, A. (2004). *The effect of using algorithm schemas in the achievement of tenth grade students in math in seflet country and their tendencies toward it*. Unpublished Master Thesis, Bagdad University, Iraq.